



IFAD Journals

IFAD Journal of Humanities and Social
Science (IJHSS)
ISSN: 1835-3950X

Journal Home page:

<http://ifadplatform.com/ijhss/>



دولة ليبيا

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة سبها - كلية التربية الشاطي

قسم الدراسات الإسلامية

العنوان:

((معايير تقييم البحث العلمي))

إعداد الأستاذ الشيخ:

أبوصلاح إمام علي خيلب

العام الجامعي: ٢٠٢٠ - ٢٠٢١ م.



IFAD Journals

IFAD Journal of Humanities and Social
Science (IJHSS)
ISSN: 1835-3950X

Journal Home page:

<http://ifadplatform.com/ijhss/>



المخلص

برزت أهمية البحث العلمي من خلال المفاهيم والرموز ووسيلة الاستعلام والاستقصاء المنظم الدقيق لغرض اكتشاف معلومات جديدة، ويهدف البحث العلمي إلى تطوير النظريات والمعلومات المتاحة باتباع خطوات المنهج العلمي خاصة من ناحية اختيار الطريقة المناسبة والأدوات اللازمة ذات الصدق والثبات الجيد، وقد تناولت هذه الدراسة موضوع معايير تقييم البحث العلمي بأسلوب المنهج الاستقرائي والمنهج الوصفي التحليلي من خلال المقارنة بين أصحاب المدارس والمناهج العلمية للبحث العلمي، من حيث المفهوم، والعنوان والمشكلة، والدقة، وصياغة الفرضيات، والعينة، والتحليل الإحصائي، وأسلوب الكتابة، والمراجع، للوقوف على المنهج الجيد في البحث والتنقيب والتفتيش للوصول إلى المعلومات السليمة والصحيحة من مصادرها الأصلية.

Abstract

The importance of scientific research has emerged through concepts, symbols, and a method of accurate structured inquiry and investigation, for the purpose of discovering new information, and scientific research aims to develop available theories and information by following the steps of the scientific method, especially in terms of choosing the appropriate method and the necessary tools with good reliability and honesty, and this study dealt with the subject of standards Evaluating scientific research in the manner of the inductive approach



IFAD Journals

IFAD Journal of Humanities and Social
Science (IJHSS)
ISSN: 1835-3950X

Journal Home page:

<http://ifadplatform.com/ijhss/>



and the descriptive-analytical approach by comparing school owners and scientific approaches to scientific research, in terms of concept, title and problem, accuracy, formulation of hypotheses, sample, statistical analysis, writing style, and references, to stand on the good approach in research, exploration and inspection To access sound and correct information from its original sources.

المقدمة

الحمد لله الذي علّم بالقلم، علّم الإنسان مالم يعلم، والصلاة والسلام على نبيّه الكريم الذي نطق بالقرآن، وأعطى جوامع الكلم، ونوابغ الحكم، وعلى آله وأصحابه ومن اهتدى بهديه مصابيح الدجى وشموس العلم والعرفان، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين وبعد:

يعتبر البحث العلمي من ضروريات طلب العلم في العصر الحديث، حيث لا يستغني عنه طالب أو أستاذ جامعي، فهو أحد أدوات تعزيز المعلومة والوصول إليها، حيث أن البحث العلمي جهدٌ ناتج عن عدة خطوات بحثية استقصائية يقوم بها الباحث باتباع أساليب ومناهج علمية، للوصول إلى النتائج الحقيقية المرجوة والمنهج العلمي في البحث هو نهج يؤدي لتعلم تأثيرات عوامل مختلفة، وذلك عن طريق المقارنة وبحث العلاقة بينهما، كل ذلك من أجل فهم أعمق للظواهر والعمليات التي تحدث في العالم المحيط بنا يمكن تنفيذ البحث العلمي بواسطة تجارب أو مشاهدات في عملية البحث تتمثل في عدة مراحل منها صياغة الأسئلة والفرضيات، واختيار طريقة البحث والتخطيط، وجمع المعطيات بهدف فحص الفرضيات وترتيب ومعالجة وتحليل النتائج، واستنتاج الاستنتاجات تأكيد صحة الفرضية أو نفيها وتقييم المعلومات الجديد، يجب تنفيذ البحث العلمي بصورة دقيقة

وبمصادقية عالية بحيث يمكن تكرارها مرة ثانية، وتعتبر عملية دراسة مناهج البحث العلمي الصحيحة أمر ضروري على كل باحث أو طالب حيث يتزود كل منهما ويتسلح منذ البداية بطرق ومناهج البحث العلمية الصحيحة الأمر الذي يقوى ويعمق لديهم القدرة على الاكتشاف والتفسير والفهم والتنظيم واستعمال المعلومات والمعارف بطرق سليمة، لذا يجب على الباحث أو العالم العلمي المتخصص أن يلتزم بها ويسير على نهجها خلال القيام ببحوثه العلمية في ميدان تخصصه، كما تبرز أهمية المنهج في الأبحاث العلمية بل وليس هناك بحث دون منهج دقيق يتناول دراسة المشكلة ويحدد أبعادها وجوانبها ومسبباتها وتأثيرها بما يحيط بها من ظواهر وذلك وفقا للقواعد والأحكام التي تتم بها دراسة المشكلة أو الظاهرة على ضوءها، ويتم التحكم في حركتها أو توجيهها توجيها سليما يتمشى ودراسة المشكلة، سواء بتعديلها أو إضافة شيء جديد لها أو بإضافة دراسة تحليلية بغرض القضية محل البحث والدراسة، وقد تناولت هذه الدراسة موضوع معايير تقييم البحث العلمي بأسلوب المنهج الاستقرائي والمنهج الوصفي التحليلي من خلال المقارنة بين أصحاب المدارس والمناهج العلمية للبحث العلمي، من حيث المفهوم، والعنوان والمشكلة، والدقة، وصياغة الفرضيات، والعينة، والتحليل الإحصائي، وأسلوب الكتابة والمصادر والمراجع والخاتمة للوقوف على أهم الضوابط الأساسية للبحث العلمي ومنهجيته.

ماهية البحث لغة واصطلاحاً:

البحث لغة: مصدر بحث يبحث بحثاً فهو باحث، وبحث في الأمر تناوله بالدرس وسعى لمعرفة حقيقته وهو بذل الجهد في موضوع ما، والبحث مقال يعالج موضوعاً علمياً وأدبياً بخصوص (١).

^١ - معجم اللغة العربية المعاصرة، د. أحمد مختار عمر، (مادة بحث)، عالم الكتب، ٢٠٠٨، ط ١، مج: ١، ص ١٦١-١٦٢.

البحث اصطلاحاً: محاولة لاكتشاف المعرفة والتقيب عنها، وتطويراتها وفحصها، وتحقيقها بتقص دقيق ونقد عميق، ثم عرضها عرضاً مكتملاً، بذكاء وإدراك، والبحث العلمي هو وسيلة وليس غاية بحد ذاته؛ لأن الباحث يحاول بواسطته دراسة ظاهرة أو مشكلة ما، والتعرف على العوامل التي أدت إلى وقوعها، ثم الخروج بنتيجة أو الوصول إلى حل أو علاج للمشكلة واكتشاف معرفة جديدة، وعرضها لغايات المقارنة والتحليل والنقد^(٢).

معايير تقييم البحث العلمي:

عنوان البحث: يجب أن يكون للبحث عنوان واضح يدل على محتوى البحث، ويوضح طبيعة متغيرات البحث وعلاقتها ببعضها، فمن المشاكل التي يتعرض لها العديد من الباحثين أثناء تقديم بحوثهم لمناقشتها أو تقييمها، عدم اختيار العنوان الدقيق والشامل للبحث، وتوجه انتقادات كثيرة في هذا الجانب، وبهذا فإنه يستوجب على الباحث اختيار العبارات المناسبة لعنوان بحثه فضلاً عن شموليته وارتباطه بعنوان بحثه في اختيار العنوان المناسب للمكان والزمان والمدة والوقت في دراسته، والعنوان هو مطلع البحث، وهو أول ما يصفاح نظر القارئ، فينبغي أن يكون جديداً مبتكراً، لائقاً بالموضوع مطابقاً للأفكار بعده، فهو الذي يعطي الانطباع الأول عبارة موجزة تدل بمضمونها على الدراسة المقصودة بها، والعنوان الجيد هو الذي يراعى فيه الأمور الآتية:

- ١- أن يكون مفصلاً عن موضوعه.
- ٢- أن تتبين منه حدود الموضوع وأبعاده.
- ٣- أن لا يتضمن ما ليس داخله في الموضوع.
- ٤- إيجازاً بالأفكار الرئيسية بصورة ذكية.

^٢ - ينظر: أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، د. فوزي غرابية وآخرون، الجامعة الأردنية، كلية الإدارة والاقتصاد، ١٩٨١م، ط٢، ص٦.

والدراسة العلمية المنهجية تقتضي أن يحمل العنوان الطابع العلمي الهادئ الرصين، بعيداً عن العبارات الدعائية المثيرة، التي هي أنسب وأقرب بالإعلانات التجارية منها إلى الأعمال العلمية، كما يستبعد الباحث عناوين الوصفية والإنشائية المسجعة المتكلفة التي لا تتناسب أسلوب العصر الحديث، ويفضل في اختيار البحث أن يكون مرناً، ذا طابع شمولي بحيث لو استدعت الدراسة التعرض لتفريعاته، وأقسامه، لما أعتبر هذا خروجاً عن الموضوع، كما أنه لو اكتشف الباحث سعة يضيق معها الزمن المحدد له لأمكن التصرف فيه بالاختصار، وعلى العكس من هذا لو كان العنوان مضغوطاً، ضيق الآفاق والحدود من البداية، فإن أي خروج عن منهجه يعد خطأ في المنهج ابتعاداً عن الموضوعية، ولوضوح العنوان ودلالته على موضوع الدراسة موضوع آخر، فلا بد من التأكد من تميز كلماته بحيث تكون مفتاحاً لمضمونه يدل على صلب موضوعه (٣).

مشكلة البحث: من أهم العناصر التي يجب عرضها بشكل سليم وواضح، كما أنها ينبغي أن تكون قابلة للبحث والتحليل وتتمثل في الآتي:

- ١- تعقد المشكلات الاجتماعية والإنسانية لأنها تتأثر بالسلوك الإنساني المعقد.
- ٢- صعوبة الضبط التجريبي وعزل المتغيرات المتداخلة للظاهرة الاجتماعية والإنسانية.
- ٣- تأثر الوضع التجريبي بالمراقبة والملاحظة التي يقوم بها الباحث مما يؤدي في أحيان كثيرة إلى تغيير في السلوك لدى الأفراد والمجتمعات موضوع الدراسة والبحث، وصعوبة الملاحظة أحياناً.

^٣ - ينظر: كتابة البحث العلمي، عبد الوهاب إبراهيم أبوسليمان، دار الشروق، جدة، ١٩٨٧م، ط٣، ص٤٤-٤٥.

- ٤- تغير الظواهر الاجتماعية والإنسانية بشكل سريع نسبيا فالثبات نسبي، وهذا يقلل من فرصة تكرار التجربة في ظروف مماثلة تماما.
- ٥- الببعية المجردة لبعض المفاهيم الاجتماعية والإنسانية وعدم الاتفاق على تعريفات محددة لها وخضوع بعض المشكلات الإنسانية والاجتماعية لمعايير أخلاقية.
- ٦- صعوبة القياس بشكل دقيق للظواهر الاجتماعية والإنسانية لعدم وجود أدوات قياس دقيقة لها أحيانا (٤).

أهمية الدقة في عرض الدراسات السابقة: على الباحث أن يُناقش هذه الدراسات المرتبطة ارتباطاً وثيقاً بالموضوع بشكل نقدي، ويبين كيف استفاد منها من كافة النواحي وعليه توظيفها بطريقة منطقية وليس نقلها فقط، من حيث المنهج والتحليل وغيرها من العناصر والأساليب وتتمثل في الآتي.

- ١- توفير الخلفية العلمية والمناخ المناسب، والمصادر اللازمة لكتابة البحث الجديد.
- ٢- الكشف عن جذور المشكلة للوصول إلى الفهم الصحيح في المنهج.
- ٣- إبراز الجوانب التي لم يتم دراستها من قبل للوصول إلى ما هو جديد.
- ٤- توضيح مناهج الباحثين السابقين في مجال البحث والدراسة.
- ٥- الكشف عن التدخلات بين البحوث، وتوارد أفكار الباحثين.
- ٦- مساعدة الباحث في إجراء مقارنات بين نتائجه ونتائج غيره.
- ٧- وصول الباحث إلى صياغة دقيقة ومحددة لأهداف بحثه.
- ٨- مساعدة الباحث على معرفة مدى أهمية بحثه في إضافة معلومات جديدة (٥).

٤ - ينظر: مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، د. راجي مصطفى عليان، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٠م، ط١، ص٢٥.

صياغة الفرضيات: من أهم المعايير التي تحدد قبول البحث من رفضه، حيث أن سوء صياغة الفرضيات أمراً كافية لرفض البحث، وكلما كانت الفرضيات قليلة يتم حصرها وتحديدتها بشكل أفضل، وعلى الباحث اختبار هذه الفرضيات بطريقة علمية منهجية للوصول إلى نتائج بحث صحيحة، وهي عبارة عن تكهن من تخمين أو تفسير مؤقت لوقائع محددة تنتمي لظاهرة بعينها، لا يزال بمعزل عن التحقيق، حتى إذا امتحن في الوقائع، أصبح من بعد فرضاً زائفاً ينبغي أن يعدل عنه إلى فرض جديد، وللغرض العلمي عدة شروط يلتزم بها العلماء عند الصياغة:

- ١- بساطة الفرض وتعني البساطة هنا الوضوح والجلاء لمفردات الفرض العلمي بحيث تأتي صيغته دقيقة ومطابقة للواقع.
- ٢- ألا ينطوي الفرض على تناقض داخلي بين عناصره.
- ٣- الاعتماد عند صياغة الفرض على الوقائع ذات الدلالة التي يتوقف عندها العلماء، وكذلك الاعتماد على ظروف البحث والتقصي في طريق العلماء.
- ٤- الاستناد إلى طريق العلماء من التجارب بعد تكرارها وتويعها وتعديلها والاعتماد على حدسهم.
- ٥- أن لا يكون هناك تعارض مع القوانين العلمية والفكرية ^(٦).

العينة: حيث تلعب العينة التي استند عليها منهج البحث دوراً كبيراً في الحصول على نتائج بحث صحيحة، وعلى الباحث تحديدتها بشكل واضح وإبراز حجمها وعرض خصائصها،

^٥ - ينظر: البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، ذوقان عبيدات، شركة المطابع النموذجية، عمان، ١٩٨٢م، ب، ط، ص ٢٤-٢٥.

^٦ - ينظر: المدخل إلى مناهج البحث العلمي، محمد محمد قاسم، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٩٩م، ط١، ص ١١٤.



IFAD Journals

IFAD Journal of Humanities and Social
Science (IJHSS)
ISSN: 1835-3950X

Journal Home page:
<http://ifadplatform.com/ijhss/>



وهي طريقة جمع البيانات والمعلومات من وعن جميع العناصر أوالمفردات بأساليب مختلفة، يتم اختيارها بأسلوب معين يتناسب على تحقيق أهداف الدراسة ومن فوائد العينة ما يلي:

- ١- تقليل الكلفة المادية للبحث.
- ٢- اختصار الوقت والجهد.
- ٣- سرعة الوصول إلى النتائج وبما يحقق أهداف الدراسة.
- ٤- دقة كبيرة في النتائج خصوصا في حالة التجانس النسبي بين أفراد الدراسة (٧).

منهج البحث وأدواته:

على الباحث اتباع المنهج والأسلوب المناسبين لطبيعة المشكلة التي يعالجها البحث، واستخدام الأدوات المناسبة، والمنهج في البحث تحليل منسق وتنظيم للمبادئ والعمليات العقلية والتجريبية التي توجه بالضرورة البحث العلمي، أو ما تؤلفه بنية العلوم الخاصة وبهذا المعنى يستخدم أداة منهجية غاية في الأهمية وهي التحليل لمجموعة المبادئ والأسس التي ينطلق منها أي بحث علمي، على أن يتسم هذا التحليل بصفات منطقية، مثل الاتساق والضرورة، كما يمتد التحليل إلى مجموعة العمليات العقلية التجريبية، والمنهج العلمي يمكن أن يأخذ طابع العمومية عندما يشير إلى مجموعة من القواعد العامة التي تعمل لها طبقا كل العلوم، ويمكن أن توجد مناهج نوعية تتعدد باختلاف العلوم والبناء المنطقي لكل علم ويشير المنهج العلمي بصفة عامة إلى عمليتين رئيسيتين هما الاستقراء والاستنباط، أو التحليل والتركيب حيث يمكن النظر، أوالتحليل والتركيب، حيث يمكن النظر

^٧ - ينظر: أساسيات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والمالية والإدارية، د. جمعة أحمد حلمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ١٩٩٩م، ص ١٩٤.



IFAD Journals

IFAD Journal of Humanities and Social
Science (IJHSS)
ISSN: 1835-3950X

Journal Home page:

<http://ifadplatform.com/ijhss/>



إلى الاستقراء على أنه تحليل ينتقل من الشخص على المجرد، من الظواهر إلى القانون العام، ومن الحالات التطبيقية لمبدأ إلى المبدأ ذاته، كما ينظر إلى الاستنباط على أنه انتقال من البسيط إلى المركب، من المبدأ إلى تطبيقات المبدأ، من الضروري إلى العرضي (٨).

التحليل الإحصائي ونتائجه في البحث العلمي:

يعرف التحليل الإحصائي أيضًا على أنه عملية منضبطة وسريعة تسمح بتجميع كافة البيانات وربطها ببعضها البعض للتوصل لنتائج تعد مخرجات البحث العلمي وتسهم في نجاح البحث والخروج بنتائج واقعية قائمة على تحليل إحصائي سليم.

خطوات التحليل الإحصائي.

- ١- اختيار نوع الاختبار الإحصائي.
- ٢- فهم الفرق بين الاختبارات العلمية والاختبارات غير العلمية.
- ٣- الاختيار بين الاختبارات العلمية والاختبارات غير العلمية.
- ٤- اختبار الفرضيات الموضوعية من قبل الباحث سواء فرض العدم أو الفرض التجريبي واختيار مستوى الدلالة الملائم.
- ٥- تحديد مستوى الدلالة الإحصائية ما بين اتجاه الاختبار ودرجة الحرية.

مشكلات التحليل الإحصائي.

^٨ - ينظر: منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، د. عبود عبدالله العسكري، دار النمير، دمشق، ط٤، ص٢، منهجية البحث العلمي، ريم ماجد، مؤسسة فريد ريش آيبرت، بيروت، لبنان، ٢٠١٦م، ط١، ص٥٢-٥٤.



IFAD Journals

IFAD Journal of Humanities and Social
Science (IJHSS)
ISSN: 1835-3950X

Journal Home page:

<http://ifadplatform.com/ijhss/>



١ - نقص الخبرة.

يحتاج التحليل الإحصائي المزيد من الخبرة الكافية التي تمكن الباحث من إتمام خطوات التحليل الإحصائي والوصول للنتائج الحقيقية الدقيقة وحال عدم توفر هذه الخبرة يتعرض الباحث للوصول إلى معلومات مغلوطة تفشل العملية البحثية.

٢ - الحصر الشامل.

قد يقع الباحث في خطأ خاص بدراسة جميع العناصر الموجودة في مجتمع البحث دون فرضية استثناء أحد أشخاص مجتمع البحث، وفي هذه الحالة يحتاج الباحث للمنهج الوصفي في إجراء التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة إلا أنه من الأخطاء الشائعة بين الباحثين العمل من خلال المنهج الاستدلالي وهو منهج غير ملائم للتحليل الإحصائي لهذه الدراسة.

٣ - اختيار المقياس الإحصائي.

قد لا يكون الباحث ملم إمام كامل بطبيعة كل مقياس من المقاييس الإحصائية مما يجعل هناك أخطاء في اختيار المقياس الإحصائي المناسب للتحليل الإحصائي الخاص بدراسته.

٤ - اختيار عينة الدراسة.

هي مشكلة تواجه الكثير من الباحثين وخاصة من هم ينفذون بحثاً لأول مرة حيث تحدث الكثير من المشكلات والصعوبات في اختيار عينة الدراسة التي سيتم إجراء الدراسة عليها، يعتبر الأسلوب العلمي من أحد الطرق التي تجنب الباحثين الوقوع في مشكلات اختيار عينة الدراسة، ومن خلال الأسلوب العلمي يمكن للباحث اختيار العدد المناسب لعينة

الدراسة تماشياً مع طبيعة وحجم البحث المراد إجرائه، ويعتبر الأسلوب العلمي مفيد للباحث لقدرته على توجيه الباحث تجاه استخدام المنهج الوصفي بعيداً عن المنهج الاستدلالي، والتحليل الإحصائي علم واسع ومتعدد الخطوات وكما هو مفيد وأداة هامة من أدوات نجاح البحث العلمي وإظهار نتائج علمية دقيقة فهو أيضاً قادر على إفشال البحث وتقديم نتائج خاطئة حال عدم توافر الخبرة الكافية لإجراء التحليل الإحصائي^(٩).

أسلوب كتابة البحث العلمي:

أساليب كتابة البحوث والرسائل العلمية تشمل مناهج، وإجراءات مرتبة، ويبدأ التجهيز للبحث العلمي من خلال اختيار موضوع الدراسة، وينتهي بالخاتمة، والمنظومة البحثية تتطلب دقة بالغة؛ كي يصل الباحث إلى هدفه الأساسي، والذي يتمثل في عرض أفكار حول بنود علمية معينة، ومن ثم تأصيل قواعد أو مسلمات، أو تبني مشكلة معينة من خلال الوصف التفصيلي لها، وهذا هو البحث العلمي بشكل مختصر، أما على أرض الواقع فإن الأمر يتطلب شهوراً، وربما سنين في بعض الأوقات، وعلى حسب طبيعة البحوث، ومدى صعوبة الإشكاليات المثارة بين جانبها، ويحدد فيها أهمية البحث، ومدى

^٩ - ينظر: مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، د. راجي مصطفى عليان، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط١، ٢٠٠٠م، ص ١٥١-١٥٧، جغرافية الوطن العربي، صبري فارس الهيثي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ١٩٩٩م، ط١، ص ٦٠-٦١، التحليل الإحصائي للبيانات، د. أماني موسى محمد، مركز تطوير الدراسات والبحوث في العلوم الهندسية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٧م، ط١، ص ٦-١٢.



IFAD Journals

IFAD Journal of Humanities and Social
Science (IJHSS)
ISSN: 1835-3950X

Journal Home page:
<http://ifadplatform.com/ijhss/>



الحاجة إليه، والدراسات السابقة، والصعوبات التي مر بها، والمنهج المستخدم، وإيجاز الأفكار الرئيسية، وذكر السلبي والإيجابي الذي مر به (١٠)

خطوات كتابة البحث: على الباحث استخدام لغة سهلة وتجنب الأخطاء النحوية والإملائية، واستخدام الأسلوب العلمي الموضوعي، حيث تتمثل خطوات كتابة البحث العلمي بالترتيب كما التالي:

١ - تحديد المشكلة.

أول ما يتوجب على الباحث تحديده هي المشكلة أو الظاهرة التي سيقوم بدراستها ومن ثم تحليلها، وتلك المشكلة لا بد من تعلقها بمجال الباحث حتى يتمكن من الإبداع والابتكار في حلها. وتأتي تحديد مشكلة البحث في المرحلة الأولى لتحديد الموضوع والاطار العام للبحث العلمي .

٢ - اختيار عنوان البحث.

بعد تحديد المشكلة البحثية او موضوع البحث يأتي الدور على اختيار عنوان البحث وان يمتلك الباحث معلومات مسبقة عنه، واختيار العنوان من أصعب ما يمر به الباحث، كما يجب أن يحتوي البحث على متغير تابع ومتغير مستقل.

٣ - كتابة مقدمة البحث.

^{١٠} - ينظر: منهج البحث وإعداده، د. أنور طلال المجذوب، مؤسسة عزالدين للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٩٣م، ب، ط، ص ٤٩، منهجية البحث العلمي، ريم ماجد، مؤسسة فريد ريش آييري، بيروت لبنان، ٢٠١٦م، ط ١، ص ٥٢-٥٤.

IFAD
JHSS

IFAD Journals

IFAD Journal of Humanities and Social
Science (IJHSS)
ISSN: 1835-3950X

Journal Home page:
<http://ifadplatform.com/ijhss/>



مقدمة البحث من الأساسيات التي لا يمكن تجاهلها، وتلك المقدمة يجب أن تكون واضحة ومختصرة في نفس الوقت، مع إبراز أهمية هذه الدراسة، وقد يذكر الباحث آية قرآنية أو حديث نبوي بها، كما أنه يمكن ذكر بعض الحلول المبتكرة لتلك المشكلة بصورة مشوقة من أجل جذب القارئ.

٤- كتابة أهداف البحث العلمي.

لابد من توضيح الهدف من هذا البحث فعلى سبيل المثال عند دراسة مشكلة جواز القاصرات الهدف الأساسي هنا معرفة الأسباب والقضاء على تلك الظاهرة.

٥- فرضيات أو تساؤلات البحث العلمي.

يتم استخدام الفرضيات بكثرة في الأبحاث العلمية، بينما تستخدم التساؤلات في الأبحاث الاجتماعية.

٦- البحث عن المصادر والمعلومات.

وهنا تبدأ رحلة البحث عن المصادر والمعلومات للبحث التي تنقسم إلى جزئين هما:

١. الكتب والمراجع والمقالات والنشرات العلمية وأقوال الخبراء بعد التأكد من مصادرها.

٢. عينات الدراسة التي تناسب مادة البحث.

٧- اختيار منهج البحث.

IFAD
JHSS

IFAD Journals

IFAD Journal of Humanities and Social
Science (IJHSS)
ISSN: 1835-3950X

Journal Home page:

<http://ifadplatform.com/ijhss/>



يختلف المنهج العلمي للبحث تبعا لطبيعة البحث فعلى سبيل المثال الأبحاث الاجتماعية يستخدم بها المنهج الوصفي بكثرة.

٨- كتابة متن البحث العلمي.

بعد أن يقوم الباحث بجمع المعلومات ومن ثم اختيار المنهج المناسب يتم تجزئة المتن لعدة أبواب وفصول ومباحث مع مراعاة عدم التكرار.

٩- تدوين نتائج البحث العلمي.

من أهم خطوات إعداد البحث العلمي تدوين النتائج التي يجب أن تكون واضحة، فالبحث لن يستقيم بدون تلك الخطوة.

١٠- اقتراح التوصيات.

وهنا يقدم الباحث لنا عدة اقتراحات وحلول لتلك المشكلة التي تناولها، وتلك الخطوة لا يمكن تجاهلها فهي أداء قياس لمعرفة مدى تميز وتفوق الباحث عن غيره.

١١- خاتمة البحث العلمي.

وهنا يختم الباحث بحثه بشكل مختصر بعد توضيح الجهود التي قام بها.

١٢- المصادر والمراجع.



IFAD Journals

IFAD Journal of Humanities and Social
Science (IJHSS)
ISSN: 1835-3950X

Journal Home page:

<http://ifadplatform.com/ijhss/>



توثيق المعلومات التي كتبها الباحث في دراسته، من خلال وضع قائمة بالمصادر التي لجأ إليها خلال كتابة بحثه، وتحتوي على كتاب المؤلف، والعنوان، وسنة الطبعة، ومعلومات النشر، وترتب أسفل بعضها حسب الترتيب الهجائي للغة العربية^(١١).

مراجع البحث:

- ١١ - ينظر: البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، ذوقان عبيدات، شركة المطابع النموذجية، عمان، ١٩٨٢م، ب، ط، ص ٥، مناهج في التربية وعلم النفس، ديوبولد فان دالين، مكتبة الأجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٤م، ب، ط، ص ٢٢٤-٢٢٥، البحث العلمي التصميم والمنهج والإجراء، د. محمد الغريب عبدالكريم، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ١٩٨٢، ط ٢، ص ٢٥-٢٨.

من أهم ما يستخدمه الباحث الاعتماد على المراجع الأصلية الحديثة، كما عليه اتباع الطرق السليمة في توثيق المراجع، حيث تدل هذه الجزئية على الجهد الكبير الذي بذله الباحث في الوصول إلى المعلومات من مصادرها الأصلية، والتي يعود الباحث إليها خلال البحث العلمي، ويستمد من خلالها كافة المعلومات التي ترتبط وتعلق بالبحث العلمي الذي يقوم به، وتساهم المصادر والمراجع بزيادة البحث العلمي بمعلومات كبيرة، كما أنها تقدم إجابات جاهزة للباحث عن مجموعة من الأفكار التي تدور في رأسه حول موضوع معين، ونظرا لأهمية المصادر ودورها الكبير في البحث العلمي سوف نقوم في رحاب المقال بالتعرف على مصادر البحث العلمي وأنواعها، وكيفية كتابتها.

أنواع مصادر البحث العلمي.

المصادر الأصلية الأولية: تعد المصادر الأصلية الأولية من أهم المصادر التي ترتبط وتتعلق بالبحث العلمي، والمصادر الأصلية هي الأعمال التي تمت كتابتها بخط يد أصحابها كدواوين الشعر، والأبحاث، بالإضافة إلى الأعمال الميدانية والمقابلات، والبحوث العلمية التي تم نشرها في المجالات العلمية المحكمة والفيديوهات والبرامج التلفزيونية والأفلام الوثائقية، والمخطوطات والوثائق الحكومية والإحصائية العلمية والاقتصادية، وتعد المصادر التي كتبها الباحثون الذين عاصروا الباحث ونقلوا المعلومات عنه بالمصادر الأصلية وخير مثال على ذلك تفسير الطبري، وصحيح البخاري، والمصادر الفرعية تتمثل في الأبحاث التي تمت كتابتها في العصر الحديث، والتي اعتمدت في أساسها على المصادر الأصلية الأولية، حيث تقوم المصادر الفرعية بعملية نقل للمعلومة، ومن ثم تقوم بشرحها وتفصيلها ونقدها وتلخيصها، ومن أهم الأمثلة على المقالات الفرعية المقالات التي يتم كتابتها في الصحف والأفلام، بالإضافة إلى المقالات التي يتم نشرها في المجالات العلمية التي تناقش بحثا آخر، والمجلات والصحف اليومية، والكتب التي يعود مؤلفوها

إلى المصادر الأصلية ، ومعلومات المصادر الأولية والثانوية: وهي مجموعة المعلومات التي يتم جمعها من خلال المصادر الأولية والمصادر الثانوية، ومن هذه المصادر القواميس، الموسوعات، الكتب المدرسية، الفهارس، والملخصات، كما تعد شبكة المعلومات الإلكترونية والرسائل العلمية كرسائل الماجستير والدكتوراه والندوات العلمية وكتب التراث من ضمن هذه المصادر والمراجع.

أهمية المصادر والمراجع في البحث العلمي.

تكمن أهمية المصادر والمراجع في قيام الباحث بنسب المصادر والمراجع إلى أصحابها، ويعد هذا الأمر بمثابة التكريم للباحثين الأوائل والذين قاموا بكتابة هذا البحث العلمي، وتقدم المصادر والمراجع معلومات كبيرة تساهم في اغناء البحث العلمي بشكل كبير، لذلك يجب على الباحث أن يعود لأكبر عدد ممكن من المصادر والمراجع وذلك لكي يثبت من خلال هذا الأمر، يحصل الباحث على كافة المعلومات التي ترتبط وتتعلق بالبحث العلمي الذي يقوم به، وتختلف هذه المعلومات الموجودة في الصحف والمجلات والتي تعني عن رأي صاحبها، بينما الآراء الموجودة في المصادر والمراجع تعبر عن رأي العلم، ويعد توثيق المصادر والمراجع من أهم الأمور التي يجب على الباحث أن يقوم بها، ويقوم الباحث بهذا الأمر وفق أسس التوثيق المتبعة، وفي حال لم يقوم الباحث بتوثيق البحث العلمي، فهذا يعني تعرضه لتهمة السرقة الأدبية والانتحال، ويعد توثيق المصادر والمراجع من الأمور المهمة للباحثين الآخرين، حيث يقوم الباحثون الآخرون بالاستفادة من هذه المصادر التي يقوم الباحث بذكرها، ومن ثم يعودون إليها خلال بحثهم العلمي.

ترتيب المصادر والمراجع في البحث العلمي.

حتى يقوم الباحث بترتيب المصادر والمراجع في بحثه العلمي يجب أن يقوم بالإطلاع على كيفية ترتيب المصادر والمراجع وتتمثل فيما يلي:

ففي حال كان الكتاب لمؤلف واحد فقط فإن الترتيب يكون بذكر اسم عائلة المؤلف الأول، ثم اسم المؤلف، ثم عنوان الكتاب، فمكان النشر، وسنة النشر، وأخيرا رقم الصفحة، وفي حال كان الكتاب لمؤلفين يذكر الباحث اسم عائلة المؤلف الأول، ثم اسمه، ثم اسم عائلة المؤلف الثاني ثم اسمه، ثم عنوان الكتاب فمكان النشر، وسنة النشر، ورقم الصفحة، وإذا كان المرجع إحدى المجلات المتخصصة فيتم التوثيق وفق الطريقة الآتية: اسم عائلة المؤلف، ثم اسم المؤلف الأول ثم تاريخ النشر باليوم والشهر والسنة، ثم عنوان البحث، فاسم المجلة، ورقم المجلد ورقم الصفحة، وإذا كان المصدر إحدى الصحف والمجلات فإن الباحث يجب أن يوثق وفق الطريقة التالية: اسم عائلة المؤلف، اسم المؤلف الأول، ثم تاريخ النشر بالشهر واليوم والسنة، ثم عنوان البحث، فاسم الصحيفة، ورقم الصفحة ورقم العمود في حال وجوده، وإذا كانت المصادر والمراجع أوراق علمية أو ملخصات فيتم التوثيق وفق الطريقة التالية: اسم عائلة المؤلف، فاسم المؤلف، ثم سنة النشر، ثم وصف الملخصات وعنوان النشر، ثم تاريخ النشر باليوم والشهر والسنة، ثم مكان النشر، ثم الناشر، ثم رقم الصفحة، وإذا كانت المصادر والمراجع اطروحات جامعية فيتم التوثيق وفق الآتي: اسم عائلة المؤلف، فاسم المؤلف، فعنوان الأطروحة، فمكان المؤسسة المانحة، فاسم المؤسسة المانحة، فتاريخ الشهادة، ورقم الصفحة، أما في حال كانت المراجع مخطوطات ووثائق فيجب على الباحث أن يقوم بكتابة عنوان الوثيقة، ووصفها وتاريخها، ومكان الإيداع والدولة .

أسس كتابة المصادر والمراجع في البحث العلمي.

توحيد نمط المراجع وانسجامها: يعد توحيد نمط المراجع من أهم الأمور التي يجب أن يسعى الباحث للقيام بها أثناء ترتيبه للمصادر والمراجع في بحثه العلمي، حيث يجب أن يختار المصادر والمراجع المنسجمة مع بعضها البعض، ويسهل هذا الأمر من مهمته في البحث العلمي، والتزام الباحث بنمط المصادر والمراجع الذي يشير إليه دليل الجامعة: يجب

على الباحث أن يطلع على النموذج الذي تضعه الجامعة لترتيب المصادر والمراجع في البحث العلمي، حيث أن لكل جامعة نمودجا خاصا بها لترتيب المصادر والمراجع وعلى الطالب الالتزام به، والفصل بين المصادر العربية والمصادر الأجنبية: لا يجوز أن يقوم الباحث بترتيب المصادر العربية والأجنبية بشكل مختلط في بحثه العلمي، لذلك يجب أن يقوم بالفصل بين هذه المصادر، حيث يجب على الباحث أن يقوم بإنشاء قائمة للمصادر والمراجع العربية، وقائمة للمصادر والمراجع الأجنبية^(١٢).

الخاتمة

الحمد لله الذي أعانني على إتمام دراسة ظاهرة الأحكام الشرعية المتعلقة بمسائل فقه الجنايات، فله الحمد أولا وآخرا.
ومن خلال ما تمّ تناوله في هذا البحث الوجيز خلصت إلى جملة من النتائج، سأوجزها في النقاط التالية:

- ١- يقصد بكلمة البحث العلمي القيام بتجميع معلومات وآراء وتصنيفها وفحصها بعناية، للوصول إلى معارف، ومصدرها كلمة بحث، والجمع: أبحاث، وبحوث.
- ٢- تعتبر مقومات وأجزاء موضوع مناهج البحث العلمي قضية علمية ومنهجية أولية وأصلية لأية دراسة أو بحث، ومن المقومات والعناصر الأساسية لمناهج البحث العلمي.
- ٣- البحث العلمي بحث تفسيري لأنه يستخدم المعرفة العلمية لتفسير الظواهر والأمور والأشياء عن طريق مفاهيم مترابطة تسمى النظريات.

^{١٢} - ينظر: مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، د. صبحي عليان، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط١، ص٢٠١، مناهج البحث التربوي، حيدر عبدالكريم محسن الزهيري، شركة ديبونو لتعليم التفكير، دبي وعمان، ط١، ص٤٦١، أعداد البحوث والرسائل الجامعية من الفكرة حتى الخاتمة، د. أحمد إبراهيم خضر، الناشر جامعة الأزهر، القاهرة، ٢٠١٣م، ط١، ص ٨٧-٩٠.

- ٤- البحث العلمي بحث حركي وتجديدي ينطوي دائما على تجديد وإضافات في المعرفة عن طريق استبدال متواصل ومستمر للمعرفة القديمة بمعارف أحدث وأدق.
- ٥- البحث العلمي يمتاز بالعمومية لأن المعلومات والمعارف لا تكتسب صفاتها العلمية إلا إذا كانت بحوثا معممة وفي متناول أي شخص مثل الاكتشافات الطبية.
- ٦- يعتبر البحث العلمي بمناهجه وإجراءاته من أمور الضرورية لأي حقل من حقول المعرفة فقد أصبح الإمام بهذه المناهج المختلفة والقواعد الواجب اتباعها بدءا من تحديد مشكلة البحث ووضعها بشكل إجرائي ومرورا باختبار منهج وأسلوب لجمع المعلومات وانتهاء بتحليل المعلومات واستخلاص النتائج من الأمور الأساسية في العلوم الطبيعية والاجتماعية والإنسانية.
- ٧- البحث العلمي بمختلف أساليبه وطرقه يقوم على منهج منظم للتفكير العقلي لمعالجة الظواهر محل البحث والدراسة بل أن التقدم العلمي الراهن يرجع الفضل فيه لاستخدام منهج البحث العلمي كوسيلة للتفكير، كما أن الاكتشافات الباهرة منذ عصر النهضة إلى يومنا هذا إنما هي مرتبطة بالتحويلات في مناهج البحث، وإن ما زاد في الاضطراب في حياتنا اليومية هو غياب الاعتناء بمناهج البحث إذ أصبحت جل الدراسات والبحوث مجرد معلومات يتم تدوينها دون الاعتماد على منهج واضح للتفكير والتحليل، ومن ثم كانت النتيجة غياب الإبداع العلمي والابتعاد عن تأثيراته الإيجابية على جوانب الحياة الخاصة بمجتمعنا.
- ٨- يجب اختيار مشكلة البحث التي يتوافر معلومات حولها، سواء أكان ذلك بصورة مباشرة؛ من خلال عينة الدراسة، واختيار أفراد يتسمون بالصفات التي يرغب الباحث في دراستها، أو بصورة غير مباشرة؛ من خلال الدراسات التي وضعها السابقون، والأخيرة يمكن الوصول إليها من خلال الكتب والمقالات والمجلات العلمية الورقية، أو عن طريق المصادر الإلكترونية التي تعج بها شبكة الإنترنت.

- ٩- مشكلة البحث يجب أن تكون واقعية، وليس من نسج الخيال، أي يوجد لها جذور على الأرض، ولها نتاج سلبي واضح، ويمكن قياسه.
- ١٠- يجب على الباحث أن ينتقي الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع بحثه، وذلك المعيار على قدر كبير من الأهمية؛ نظرًا لوجود بعض الباحثين ممن يتناولون رسائل بعيدة كل البعد عن محاور البحث ولا يمكن الاعتداد بها كدراسات سابقة، وقد يكون السبب في ذلك هو عدم إلمامهم الكافي بالطريقة المنهجية للأبحاث، أو نتيجة خوفهم من تقييم تلك الأبحاث، وظهورها بهيئة أفضل من أبحاثهم.
- ١١- إن العينات جزءًا لا يتجزأ من تصميم البحث، حيث أنها توفر البيانات الكمية والبيانات النوعية التي يمكن جمعها كجزء أساسي من الدراسة، وتنقسم طرق أخذ أو اختيار عينة البحث العلمي إلى نوعين وهما: طرق أخذ العينات الاحتمالية، وطرق أخذ العينات غير الاحتمالية.
- ١٢- تقوم مناهج البحث العلمي على التنظيم والترابط والتسلسل عند تنفيذ خطوات البحث العلمي.
- ١٣- تكمن أهمية المصادر والمراجع في قيام الباحث بنسب المصادر والمراجع إلى أصحابها، ويعد هذا الأمر بمثابة التكريم للباحثين الأوائل والذين قاموا بكتابة هذا البحث العلمي.

المصادر والمراجع:

- ١- أساسيات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والمالية والإدارية، د. جمعة أحمد حلمي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ١٩٩٩م.

- ٢- أساليب البحث العلمي في العلوم الاجتماعية والإنسانية، د. فوزي غرابية وآخرون، الجامعة الأردنية ، كلية الإدارة والاقتصاد، ١٩٨١م، ط٢.
- ٣- أعداد البحوث والرسائل الجامعية من الفكرة حتى الخاتمة، د. أحمد إبراهيم خضر، الناشر جامعة الأزهر، القاهرة، ٢٠١٣م، ط١.
- ٤- البحث العلمي التصميم والمنهج والإجراء، د. محمد الغريب عبدالكريم، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، ١٩٨٢، ط٢.
- ٥- البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، ذوقان عبيدات، شركة المطابع النموذجية، عمان، ١٩٨٢م، ب، ط.
- ٦- التحليل الإحصائي للبيانات، د. أماني موسى محمد، مركز تطوير الدراسات والبحوث في العلوم الهندسية، جامعة القاهرة، ٢٠٠٧م، ط١.
- ٧- جغرافية الوطن العربي، صبري فارس الهيثي، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ١٩٩٩م، ط١.
- ٨- كتابة البحث العلمي، عبد الوهاب إبراهيم أبوسليمان، دار الشروق، جدة، ١٩٨٧م، ط٣.
- ٩- معجم اللغة العربية المعاصرة، د. أحمد مختار عمر، (مادة بحث)، عالم الكتب، ٢٠٠٨، ط١، مج: ١.
- ١٠- المدخل إلى مناهج البحث العلمي، محمد محمد قاسم، دار النهضة العربية للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٩٩م، ط١.
- ١١- مناهج البحث التربوي، حيدر عبدالكريم محسن الزهيري، شركة ديبونو لتعليم التفكير، دبي وعمان، ط١.
- ١٢- مناهج في التربية وعلم النفس، ديوبولد فان دالين، مكتبة الأجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٤م، ب، ط.

IFAD
JHSS

IFAD Journals

IFAD Journal of Humanities and Social
Science (IJHSS)
ISSN: 1835-3950X

Journal Home page:

<http://ifadplatform.com/ijhss/>



- ١٣- مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، د. راجي مصطفى
عليان، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٠م، ط١.
- ١٤- منهج البحث وإعداده، د. أنور طلال المجذوب، مؤسسة عزالدين للطباعة
والنشر، بيروت، ١٩٩٣م، ب، ط.
- ١٥- منهجية البحث العلمي، ريما ماجد، مؤسسة فريد ريش آيبري، بيروت
لبنان، ٢٠١٦م، ط١.
- ١٦- منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية، د. عبود عبدالله العسكري، دار
النمير، دمشق، ط٤.

IFAD_{JHSS}

IFAD Journals

IFAD Journal of Humanities and Social
Science (IJHSS)
ISSN: 1835-3950X

Journal Home page:

<http://ifadplatform.com/ijhss/>

